Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّة جَامعة بَابل للعُلوم الإنسَانيّة
Vol. 31/ No. 9/ 2023 المجلد ٣١/ العدد ٩/ ٢٠٢٣

دور الجانب القصدي والتلقائي في إثراء القيم الجمالية للتصاميم الزخرفية والصورية

منى كاظم هاشم حسين
رئاسة جامعة بابل/مديرية الانشطة الطلابية
monakathem@gmali.com

تاريخ استلام البحث: ٨/ ١ /٢٠٢٣ **تاريخ قبول النشر:** ١ / ٢ /٢٠٢٣ **تاريخ نشر البحث:** ١٩ / ٩ / ٢٠٢٣

المستخلص

يمكن تلخيص السلوك القصدي والتلقائي في التصميم على النحو الآتي: يعتمد السلوك القصدي على الجانب الذاتي للمصمم، أي الإجراء الذي يقوم به المصمم تجاه موضوع التصميم، والجانب الموضوعي للتصميم، أي الموضوع المشار إليه من فعل المصمم، بينما يعتمد الجانب التلقائي على الحالات العاطفية والحسية للمصمم، وتدفق أفكاره أمام سطح التصميم. وتشكل هذه السلوكيات جزءًا من إطار العمليات الإجرائية في جميع أنحاء العمل وتطوير اللوحة الزخرفية.

في العصر الحديث. ويعد الرسم الزخرفي جزءًا أساسيًا من الأدلة الحضرية، فقد كان للأعمال الجمالية أثر مهم في جماليات الأدلة وخدمة المجتمع. ويحمل الرسم الزخرفي محتوى واضحًا للمتلقي، حيث يزرع حاسة تذوق أكثر دقة بطريقة إجرائية. ويهدف إلى معرفة المزيد للشعور بالإحساس النقدي بالنرد، والحساسيات الجمالية، ومهارات القيادة. ويعمل التصميم الزخرفي وثيقة ذات معنى مرئي، ويوفر المعلومات والتوجيه والتوثيق المتعدد. ويكمن العائد المتوقع للدراسة في إمكانية تعريف مجالات التصميم الزخرفي فنا متشابكا مع الفنون التشكيلية الأخرى في الدافع لتوفير قيمة جمالية للوحة الزخرفية.

اللوحة الزخرفية هي جزء مهم من الأدلة الحضرية وخدمة المجتمع، وتحمل رسالة واضحة لمتذوقين بفضل الطريقة التي يزرع بها الذوق. بالإضافة إلى وظيفتها الجمالية، تعمل كوثيقة ذات معنى بصري، وتوفر المعلومات والتوجيه والتوثيق.

وتكون البحث من ثلاثة فصول. تناول الفضل الأول "مشكلة البحث وأهمية البحث، والهدف من البحث" وحدوده الزمانية والمكانية والموضوعية وتحديد المصطلحات.

أما الفصل الثاني فتناول ماهية اللوحة الزخرفية؟ والبنية القصدية لممارسة تصميم اللوحات الزخرفية، والهيكل التلقائي لممارسة التصميم المريح الزخرفي، وتأثير كل من العمل القصدي التلقائي في تصميم اللوحة الزخرفية.

وتناول الفصل الثالث تحليل العينات والنتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات والمصادر.

الكلمات الدالة : القصدي والتلقائي، القيمة الجمالية، التصاميم الزخرفية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّة جَامعة بَابل للعُلوم الإنسَانيّة
Vol. 31/ No. 9/ 2023 المجلد ٣١/ العدد ٩/ ٢٠٢٣

The Role of Intentionality and Spontaneity in Enriching the Aesthetic Values of Pictorial and Ornamentational Designs

Mona Kathem Hashim
Presidency of the University of Babylon / Student Activities Directorate

Abstract:

Intentional and spontaneous behavior in design can be summarized as follows: intentional behavior depends on the subjective aspect of the designer, that is, the action performed by the designer towards the subject of the design, and the objective aspect of the design, that is, the subject indicated by the act of the designer, while the automatic aspect depends on the emotional and sensory states of the designer, as well as the flow of his ideas in front of the design surface. These behaviors form part of the framework of procedural processes throughout the work and the development of the decorative panel.

In modern times, decorative painting is an essential part of urban evidence, where aesthetic works play an important role in the aesthetics of evidence and community service. The decorative drawing carries a clear content for the recipient, cultivating a more accurate sense of taste through a procedural method. It aims to learn more in order to feel a critical sense of dice, aesthetic sensitivities, and leadership skills. The decorative design acts as a document with visual meaning, providing information, guidance and multiple documentation. The expected return of the study lies in the possibility of defining the fields of decorative design as an art intertwined with other plastic arts in the motivation to provide aesthetic value to the decorative painting.

Decorative painting is an important part of urban guides and community service, carrying a clear message for connoisseurs thanks to the way the taste is cultivated. In addition to its aesthetic function, it acts as a document with visual meaning, providing information, guidance and documentation .

The research consists of three chapters. The first credit deals with "the problem of research and the importance of research, the objective of the research" and its temporal , spatial and objective boundaries and the definition of terms.

The second chapter deals with what is a decorative panel, the intentional structure of the practice of decorative panel design, the automatic structure of the practice of decorative ergonomic design, and the impact of both spontaneous intentional work on the design of the decorative panel.

The third chapter deals with the analysis of samples, results, conclusions, recommendations, proposals and sources.

Ker words: Intentional and spontaneous, aesthetic value, decorative designs

الفصل الاول

مشكله البحث: منذ فجر الحضارة يضيف الناس لمسة من الجمال إلى محيطهم من مجموعة متنوعة من الوسائط الفنية، ويقول الاقتصاديون: إن المجتمع أصبح ذا قيمة عالية من التذوق[١،ص٥٦] من المهم أن تكون هذه القيمة الجمالية ملفتة للنظر ومتقنة، مثال ذلك التصميم الزخرفي الذي يضيف الجمال إلى مساحة من أجل الإبداع، ومع ذلك كما يقول المثل "الجمال له فائدته الخاصة"، حيث استخدم أجدادنا النقش على الصخور والكتابة التصويرية وبعض المواد الملونة لتجميل مدنهم ومعابدهم ومقابرهم لاستيعاب مجموعة واسعة من المعاني والرموز مع تأكيد الجمال الروحي، وجاءت اللوحات الزخرفية في مجموعة متنوعة من الأساليب.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وتتلخص المشكلة بالتساؤل الآتي: إلى أي مدى يؤثر سلوك المصمم كإنسان، والذي يتم التعبير عنه بعفويته وقصده في إثراء لوحة زخرفية؟

أهمية البحث

١- تلقي الضوء على العمليات الفنية في تصميمها على السلوك القصدي والسلوك التلقائي في تصميم اللوحة الزخرفية.

٢- إلقاء الضوء على العمليات الفنية في تصميم اللوحة الزخرفية بالتركيز على السلوك القصدي والتلقائي في التصميم.

أهداف البحث

١- الكشف عن مقومات الجمال في التصميم الزخرفي والصوري عبر الجانب القصدي والتلقائي.

٢- اكتشاف ما يؤثر على سلوك المصمم البشري، مثل القصد أو العفوية، في إنشاء العمل الفني الزخرفي والصوري.

حدود البحث

الحدود الزمانية :١٩٥٠-١٩٦٠

الحدود المكانية: مصر.

الحدود الموضوعية: اللوحات الزخرفية والصورية في المتاحف المصرية.

تحديد المصطلحات:

التلقائي لغة:

"القيام به من تلقاء نفسه أي من نفس الشيء وليس إكراها ولا يسوق له، ووردت في قاموس "الحديث" و"المورد" كلمة "Spont" بمعنى الفعل التلقائي أو العفوي أو العفوي وكلمة "tonietySpon" بمعنى تلقائي أو عفوي و"عفوي" بمعنى "القيام به من تلقاء نفسه أي من نفس الشيء ومن غير إكراه["٢،ص ٧٧].

التلقائي اصطلاحاً:

نجد المعادلات اللغوية التلقائية في العديد من المجالات، من دراسات المسرح المرتجل والغناء التقليدي إلى مجالات الموسيقى والغناء، وكذلك مجال الباليه، حيث يستخدم مصطلح "التعبير الجسدي R" لوصف حركات الراقصين أثناء الأداء. لكنها كلها أمثلة على السلوك البشري الذي ليس له حدود. [٣،ص٣٧].

وفقا للدراسة الحالية، هناك علاقة عضوية بين أتمتة النظام وعوامل الطلاقة والمرونة في نظام العمليات الإبداعية، ومفهوم الأتمتة هو أن الملوك التلقائيين للمصمم وفقا لأفكاره سيولة ثا العمليات الإجرائية للتصميم.

القصد لغة:

يتفق كل من "القاموس المحيط" و"مختار الصحيح" و"المصباح المضيء" على أن هناك سلوكا مقصودا على مستوى التجربة الإنسانية، وأن كلمة "نية" تعني "فعل شيء ما" و"يقصد أن يكون المقصود أن ينقلب نحوه". اسم "النية"، الذي يأتي من مصطلحي "النية" و"النية"، يعني "النية" أو "العزم" أو "النية على شيء ما".

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وقال توفيق "تناول كلمة القصدية التي تعد من أهم المفاهيم في دراسة الفن"، و"النية" هي الكلمة النفسية التي تتعلق بحدث في ذهن الفنان (كما أكد "جيروم ستولنيتز"). من خلال تقديم هذه التعريفات نجد أن كلا من القواميس الإنجليزية وstolnetiz و"سعيد توفيق" قد جلبت منظورا جديدا لمصطلح اللغة العربية، فقد يظل فعل النية تركيبات ضمن نفي الفنان، لكن منظور النقض من Menologist لم يتعرض لهذا التركيب الداخلي [٤،ص١٦٤].

القصد اصطلاحاً:

يقوم الفنان الاعتماد على عناصر الوعي الذاتي والخبرة التي تتجلى في طريقة عمل الفنان الفعلية، ويعتمد سلوك المصمم على الوعي أثناء العمليات الإجرائية لتصميم اللوحة الزخرفية، مما يمكنه من تجسيدها بمجموعة من المدخلات التي تستثمر وتوظف عبر تجارب مسابقة المصمم، وهو المحتوى الذي يعتمد هنا في تحديد

مصطلح القصد.[٥،ص ٢٣٣]

شكل رقم (١) لوحة زخرفية

الفصل الثاني/ ما هي اللوحة الزخرفية

نظرا لوجود علاقة متضافرة بين تصميم اللوحة الزخرفية وسلوك المصمم، والتي تكمن بين ضفتي القصدية والتلقائية سلوكا بشريا لا يمكننا إلا أن نخمنه، فقد قامت الباحثة في الدراسة الحالية بتحديد نوع النهج الذي يتوافق مع محتوى الدراسة واتجاهه.. وشرح الأطر الأساسية لتصميم اللوحة الزخرفية، من وجهة نظر العمل المتعمد أو غير المقصود، أو كليهما[٦،ص ١٧٧].

أولاً : عضوية الزمان والمكان

تتحقق الأنظمة الإيقاعية بتفاعل حركة عين المشاهد مع سطح اللوحة، ويجب أن يكون للوحة الزخرفية بنية مكانية مرتبطة بالمساحة التي تعمل بالطول والعرض وبنية زمنية مرتبطة بتاريخ الزمن، وهو وقت إنتاج العمل.[٧،ص١٨٥].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ثانياً: بنية القصدية لممارسة تصميم اللوحات الزخرفية

تتكون وحدة الخبرة القصدية، التي تنبثق من تفاعل فعل التفكير، كما روى سعيد توفيق" في إحدى دراساته لبنية الفعل القصيدة. الجانب الذاتي هو الفعل الموجه نحو موضوع القصيدة، في حين أن الجانب الموضوعي هو أي موضوع يشار إليه بالفعل المتعمد [٨،ص ٩٦].

سمحت ثلاثة عوامل لسعيد توفيق بمراقبة ما يشكل التجربة المقصودة: الجوهر، وفعل النية، وموضوع النية.

فعل النية لممارسة التصميم: هو حجر الزاوية في هذا التحقيق, والمصمم هو الذي يجسد الأهمية التعبيرية ومعنى حقيقة أن المادة (بيانات تصميم اللوحة الزخرفية) والموضوع (نتائج فعل النية) لا ينفصلان.

وأحد المواقف التي يواجهها المصمم عند تنفيذ عمليات التصميم هو الحاجة إلى تحويل الباحثة حتى يتمكن من تسجيل العلاقة بين فعل النية وعفويتها [٩،ص ٣٦].

وتوصف الإجراءات التي تدمج وتجمع وتلزم وتفرض بأنها أفعال الغرض التي يعتمد عليها وعي المصمم, ويعطي المصمم شكلا لجوانب وتاريخ العمل الفني بالألوان والقوام والمساحات والبيانات الأخرى، ثم يوحد ويركز هذه البيانات المتباينة للسماح بتصميم متماسك بالظهور من موضوع اللوحة الزخرفية.

أما المحور الثاني فسنتطرق إليه من خلال عنصر التلقائية في تصميم اللوحة الزخرفية وهو ملء المصمم لتصميمه عبر جميع الأفعال المقصودة قبل نية توجيه التصميم النهائي واستثمار خبراته السابقة وحسه وخياله أيضا.

لذلك عندما ننظر إلى الجانب العملي للفنون البصرية، نرى أن العديد من المدارس الفنية المختلفة من الحضارات المختلفة، بما في ذلك الفن المصري القديم والقبطي والإسلامي واليوناني والروماني وعصر النهضة والفن الكلاسيكي الجديد، تستخدم جميعها مبدأ القصدية لإنشاء أعمال تؤكد المحتوى الفلسفي لتلك الحضارات[١٠،ص٧٥].

واحدة من العديد من الصور للإلهة المصرية القديمة "توت" امرأة تنحني لزوجها، إله الأرض، تلد الشمس يوميا، وتستهلكها، وتحمي الموتى.

من فحص هذه القطعة، نعلم أن الفنان المصري القديم تحقق من صحة تنشيط الخصائص التالية المرتبطة بالنشاط الهادف في صياغتها الجزء من جسم توت الذي يمتد من جمجمته إلى قدمه ويطول الوقت بين غروب الشمس والفجر، عندما تبتلع الأرض الشمس حرفيا [١١،ص ٢٣٣].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

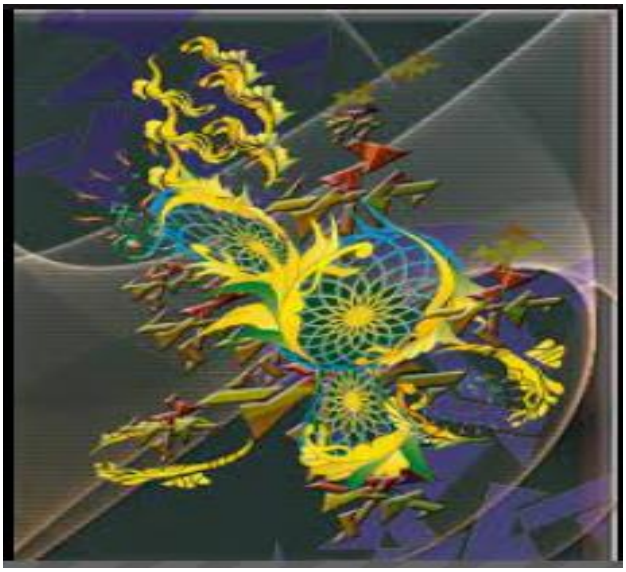

الشكل ٢: لوحة زخرفية مستوحاة من الزهور

ثالثا: الهيكل التلقائي لممارسة التصميم المريح الزخرفي

يعتقد أرنولد هوسر أن العفوية ليست لعنة تنتج بقدر ما هي نشاط يمارس بالتنسيق مع تلك العبارة الرصينة مع قول كاندسكي ومختلف، يحول الفنان العالم الخارجي إلى انطباع ثم يأتي التعبير التلقائي والمرتجل واللاواعي للتعبير عن هذا الانطباع نرى بالفعل أن العفوية لا تأتي بالصدفة أو الفذة، ولكن هو الثاني وسط انفعال المصمم بفكرة التصميم والعمليات الإجرائية للتصاميم، ويؤكد "ساتر" أن هناك وعيا تلقائيا خياليا يكشف عن نفسه في فعل التأمل التأملي، بمعنى أن يبقى المصمم في حالة انعكاس على موضوع التصميم نفسه، بدءا من تخصيص بعض وقته ليتعرف في تخطيطاته الأولية على الصيغ التي ستكون تصاميمه، التي تؤكد أن الرؤية البصرية للمصمم ليست انعكاسا عقليا للعالم. وهذا يعني أن للتفكير البصري للمصمم أثرا حاسما في تسلسل الحالات التلقائية، وأن صور المصمم المتخيلة لا يمكن تحديدها بوعي، فبالرغم من خيالها فإنها تظهر وتختفي من تلقاء نفسها، مما يسمح لوعي المصمم بتلبية ما يلاحظه تجاه ما يظهر له أثناء خضوعه لعفوية الوعي وعند إنشاء عمل فني، غالبا ما يكون للفنان عيد الغطاس ثم يركض معهم [١٢،ص ٣٩].

وعندما يكون المصمم قادرا على التعبير عما يراه أو يدركه حسيا بطريقة غير مباشرة، حيث تنتقل معظم هذه المشاعر والمشاعر العاطفية إلى أي نسيج من نسيج التصميم نفسه، وبهذا المعنى نجد أيضا أن المصمم عفوي، فإن تصميم وتنفيذ اللوحة الزخرفية يأخذ أبعادا جمالية جديدة, من دون أن يكون قادرا على معرفة ما يأتي منه وما يأتي إليه، فإنه يبحث في أعماق ذاكرته البصرية عن البصيرة من أجل الاستمرار في الاستكشاف والنمو[١٣ص ٨٩] .

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

رابعا: تأثير كل من العمل القصدي التلقائي في تصميم اللوحة الزخرفية

وجدت الباحثة قدراً كبيراً من العمل الذي يتعامل مع نوعين من السلوك والتلقائي، كل منهما يقترن بالقصد، وهذا يتفق مع فهمنا لمفهومي القصدية والتلقائية وأدوارهما في بنية سلوك المصمم أثناء الممارسة العملية لتصميم اللوحة الزخرفية.

كتب شوبنهاور في إحدى دراساته "الفن ليس إدراكا خالصا أو رؤية خالصة، ولكنه عمل تقوم به اليد، وتحققه الأدوات، وتوجهه العين"، مما يؤكد تكافل وعضوية جميع أفعال السلوك المتعمد والعفوي أثناء العمليات الإجرائية التي يقوم بها المصمم [١٤،ص ٨٩].

الشكل ٣ : مجموعة أعمال الفنان عبد الهادي الجزار

الفصل الثالث/ تحليل العينات

نموذج (١)

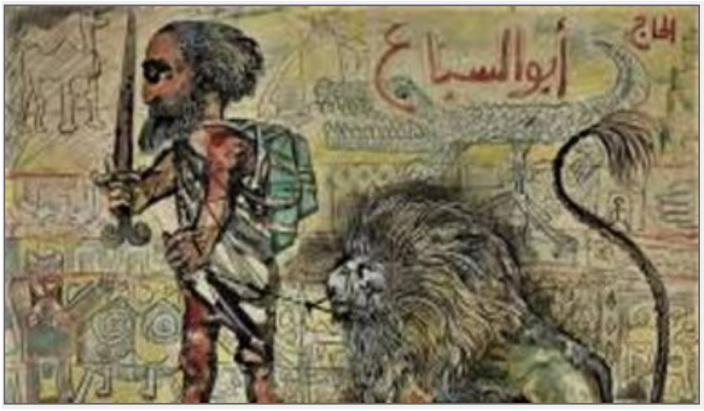

استخدم المصمم لوحة أبو السباع بأقلام ملونة وحبر وألوان مائية وهذه القطعة عبارة عن رسم جماعي فارسي يسمى شيني، وهي تصور سيناريو من سيرك الشعبي، إذ شوهد مدرب يجر أسدا إلى أعلى جبل خلفه مثل أليف التصوير البلاستيكي للجانب الحيواني للأسد عندما يكون "الجزار" واقعيا في هذه القطعة ونرى المدرب يحمل بضاعته خلف ظهره وهو يغادر ليأخذ السيرك إلى مكان آخر، ووضع المصمم الزخارف على جسم

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الحيونات بصورة مبسطة للتعبير عن عفويته وتلقائيته واستخدم اشكالا من الزخارف في تجميل وحدات العمل الفني .

نموذج (٢)

السيرك، ١٩٥٦، زيت على سيلوتكس، ١٣٥ سم × ١٦٢ سم معهد العالم العربي في باريس،

فرنسا تطوير معالجات زخرفية مبتكرة للعنصر الحيواني عند عبدالهادي جزار والاستفادة منها في إثراء اللوحة الزخرفية في هذا العمل قام الجزار بمزج جميع العناصر من أجل التعبير عن مفهوم السيرك عند (الحياة الشعبية) بكل سلبياتها وتناقضاتها، ونلاحظ استخدام الفنان للاستطالة والمبالغة في صياغة الفنان في أقصى يسار العمل، وأيضا استخدم طريقة التجريد الخطي لمعالجة عنصر (الثور) حيث يظهر شكل وقوة العنصر و يستبدل ملامح الوجه بملامح الوجه الإنساني.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

نموذج (٣)

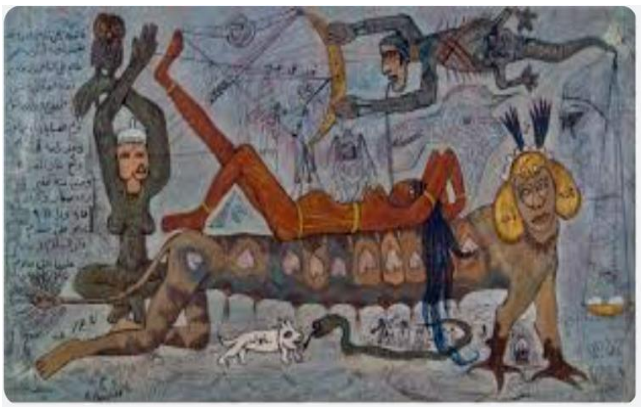

متحف الفن الحديث، الإسكندرية، حبر تشيني والغواش على الورق، عاشق الجن، ١٩٥٣. استخدم الفنان في هذا العمل أسلوب التعديل والمبالغة في صياغة الشيء الخرافي حيث صيغ الجسد بأسلوب مبالغ فيه في هشاشة أسد برأس بشري وأقدام أمامية لطائر وأقدام ظهر إنسان، وله ذيل وله بطن طويل ينحدر منه الحليب من تسعة أماكن، وصاغ عنصر الجذام بأسلوب وضع معالجات زخرفية مبتكرة للعنصر الحيواني عند عبدالهادي جزار والاستفادة منها في إثراء اللوحة الزخرفية محور الرأس الهائل للإنسان وأيدي الإنسان، وصاغ صياغتان للعنصر البشري إحداهما لفتاة على ظهر الشيء الخرافي والأخرى لبنت تتشابك الأيدي في يسار اللوحة تحمل فوق يديها بومة بأسلوب التعديل أيضا، نجد أن الجو العام للعمل سريالي، وقد تناولت الفنانة خلفية العمل بمعالجات خطية لمجموعة من العناصر المختلفة لربط العمل معا.

نموذج (٤)

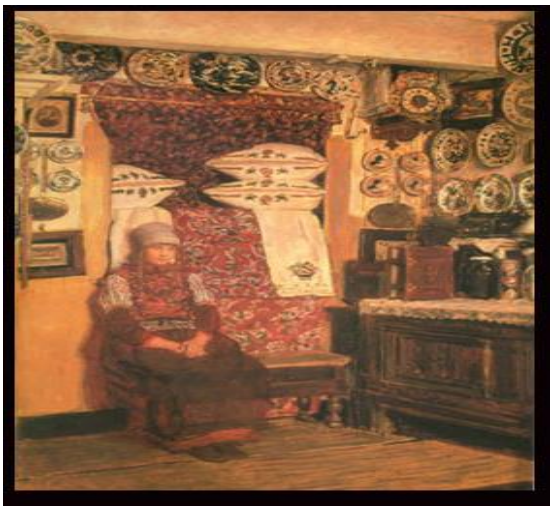

كاري البخت، ١٩٥٩، زيت على سيلوتكس ٢٦ × ٢٥ سم مجموعة نجيب ساويرس يصور قارئ مكان الميلاد في هذا العمل مرتديا زي الشيوخ ولقد نما لحيته ويديه مطوية كما لو كانت في الصلاة إنه يقبل المشاهد، وهذا يشير إلى حقيقة أنه يستخدم الدين لإخفاء أعماله المحرمة، مثل تلك التي تصور التضحية بالحيوانات

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

أو الاستفادة من الاعتقاد بأن مثل هذه الأعمال مسموح بها أخلاقيا، ونحت رأس الثور بطريقة خطية على صدر العنصر البشري، ونلاحظ وجود الأواني المزخرفة بطريقة جميلة تعبر عن الألوان الطبيعة الخلابة التي عملها المصمم بعفويته وتلقائيته بأسلوب وضع معالجات زخرفية لعمله الفني.

نموذج (٥)

(عبد الهادي) يتميز عمل الجزار بالدراما العنيفة، والتعبير عن الموضوعات بعاطفة وعاطفة قوية، والتكامل بين الشكل والمضمون إلى درجة لا يتوافر فيها أي فنان آخر في حركتنا الفنية المعاصرة، وأضاف إلى أعماله لوحات ظلال من شخصيته الفذة وثقافته المتنوعة، حتى يشعر المتلقي بالدراية بها رغم غرابتها، وعلى الرغم من دفعها إلى التوتر والقلق، وكان تجميع وحدات الزخرفية المتعددة معا في هيكل متكرر متماثل ومركزي؛ يخلق إيقاع التحولات اللغوية في العمل الفني إحساسا بالإيقاع واستخدام الألوان التكميلية يعزز الانسجام البصري.

النتائج

1-تصميم وتنفيذ اللوحة الزخرفية يأخذ أبعادا جمالية جديدة, من دون أن يكون قادرا على معرفة ما يأتي منه وما يأتي إليه، فإنه يبحث في أعماق ذاكرته البصرية عن البصيرة من أجل الاستمرار في الاستكشاف والنمو.

٢-اتخذ التصميم الزخرفي عدة أشكال كأسلوب للتواصل مع الجمهور، مما سمح بتنوع غني في المعاني الرمزية للأشكال والسماح بتسليط الضوء على الجماليات الرسمية على مساحات واسعة.

٣-يقع سلوك المصمم على وجه التحديد في مكان ما بين أقصى درجات المتعمدة والعفوية من حيث السلوك البشري والتعبئة، ويرتبط بتصميم الوحة الزخرفية ويضفي المصمم على العمل الفني جوهر باستخدام اللون والملمس والمساحة وعوامل أخرى.

٤-وفقا لأحد أبحاث سعيد توفيق فإن بنية الفعل تتكون من الجانب الذاتي وهو الفعل الموجه إلى الموضوع

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

والجانب الموضوعي.

٥-تقنيات التصميم التي تأخذ في الاعتبار الترابط والتماسك بين جميع أفعال السلوك الهادفة والمتطورة.

الاستنتاجات

١- نظرا لوجود علاقة متضافرة بين تصميم اللوحة الزخرفية وسلوك المصمم، والتي تكمن بين ضفتي القصدية والتلقائية سلوكا بشريا.

٢- في تصميم اللوحة الزخرفية وهو ملء المصمم لتصميمه بجميع الأفعال المقصودة قبل نية توجيه التصميم النهائي.

٣- لتطوير وتفعيل أثر العقل واسترجاع التجارب السابقة، يضع المصمم نفسه أمام تجربة جمالية فريدة لاستيعابها، والدخول في حالة تأملية من الذاكرة البصرية.

التوصيات: هناك حاجة ملحة لاستخدام نتائج هذه البحوث لتعزيز فهم كلية الفنون الجميلة للتصميمات الزخرفية.

المقترحات: إجراء دراسة مماثلة للتصاميم الزخرفية المستوحاة من الطبيعة .

CONFLICT OF INTERESTS
There are no conflicts of interest

المصادر

[١] الديانة الفرعونية في مصر، تأليف إريك هورنونج؛ ترجمة محمود طاهر وآخرين، القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٥.

[٢] الجزء الثاني من المعجم الوسيط للغة العربية. الطبعة التاسعة والعشرون، بيروت: ١٩٨٦.

[٣] الجزء الثاني من الطبعة الثانية من كتاب المنجد في اللغة العربية والإعلام، بيروت ١٩٨٦، الطبعة التاسعة والعشرون.

[٤] الهيئة المصرية العامة للإبداع، يوسف ميخائيل أسعد، سيكولوجية الإبداع في الفن والآداب، ١٩٨٦.

[٥] تظهر ترجمة عزت قرني لكتاب بوخنسكي "الفلسفة المعاصرة في وربة" في المجلد١، العدد ١٦٥ من سلسلة عالم العرفة الصادرة في الكويت، بلا ط، بلا ت.

[٦] ترجم فؤاد زكريا كتاب جيروم ستولنيتز "النقد الفني" للطبعة الثانية التي نشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٨١.

[٧] مشكلة الفن، زكريا إبراهيم. الهيئة العامة للكتب والأجهزة العملية رقم ٦٨٥ لزكي نجيب محمود، مطبعة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

سلسلة ألف كتاب بجامعة القاهرة، ١٩٦٨.

[٨] فن القرن ٢٠ لكريستوس ونورمون (Verlg Gerd Hatje، برلين، ١٩٩٧).

[٩] قاموس عربي متوسط: الوافي، الشيخ عبد الله البستاني، مكتبة لبنان، ١٩٨٠.

[١٠] علم الجمال، وفاء إبراهيم، مكتبة غريب، القاهرة، بلا تاريخ.

[١١] نشرت الطبعة الأولى من كتاب سعيد توفيق "التجربة الجمالية" ووزعته جامعة تأميم الدراسات في بيروت عام ١٩٩٢.

[١٣] وادي الملوك ، إريك هورنونغ، ترجمة محمد العزب مرسي، نشر لأول مرة في عام ١٩٩٦ من قبل مكتبة مدبولي في القاهرة، بلا ط/ بلا ت.

[١٤] "النظريات الجمالية" لنيكولاس، ترجمة محمد شفيق شايع واد. قافية كايسون في لبنان، بلا ط، بلا ت.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq